العراق يودع الفنان جواد محسن



نعت نقابة الفنانين العراقيين، اليوم الأربعاء، رحيل الفنان الدكتور جواد محسن، الذي وافته المنية مساء أمس، بعد مسيرة فنية وأكاديمية طويلة أسهم خلالها في رفد الساحة الفنية العراقية بأعمال مميزة.

وذكرت النقابة في بيان تلقته المطلع،، أنه: "ببالغ الحزن والأسى، ننعى رحيل الفنان الدكتور جواد محسن، الذي وافته المنية مساء الأمس، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهم ذويه ومحبيه وزملاءه الصبر والسلوان. إنا وإنا إليه راجعون".

وُلِد محسن في خمسينيات القرن الماضي، وكان أحد أبرز أصوات جيله، إلى جانب أسماء معروفة مثل كاظم الساهر ومحمود أنور، إلا أنه اختار لنفسه مساراً مختلفا، حيث تمسّك بالغناء التقليدي المعتمد على القصائد الشعرية، وقدم أعمالاً مقتبسة من شعر مظفر النواب ومحمود درويش.

ومن أشهر أعماله الغنائية التي علقت في ذاكرة جمهوره "قطار العمر" و"غلطنا"، إضافة إلى تقديمه أغاني عربية شهيرة، مثل "من غير ليه" للموسيقار محمد عبدالوهاب.

وحصل محسن على دبلوم في الموسيقى من معهد الدراسات النغمية، ثم نال شهادة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد، وتابع دراسته حتى نال الدكتوراه في الموسيقى التصويرية للمسرح

العراقي.

وقدم الفنان، على مدار سنوات طويلة العديد من الأغاني الوطنية والدينية والعاطفية والرياضية ضمن فرقة الإنشاد العراقية، وواصل إبداعه الفني حتى أيامه الأخيرة.

وكان لمحسن، العديد من النشاطات في كتابة الشعر والصحافة العراقية، كما تعاون مع الإذاعة العراقية لعقود، ما جعله من الأصوات الراسخة في المشهد الغنائي المحلي.